

تفسير السمرقندي

. @ 367 @

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني هل جزاء التوحيد وهو قول لا إله إلا الله إلا الجنة ويقال هل جزاء من خاف مقام ربه إلا هاتان الجنة اللتان ذكرناها في الآية .

ثم قال ! 2 2 ! يعني فكيف تنكرون نعمة ربكم حيث جعل ثواب إحسانكم الجنة وبين لكم لكي تحسنوا وتنالوا ثواب الله وإحسانه \$ سورة الرحمن 62 - 69 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني من دون الجنة اللتين ذكرهما جنتان أخروان .

فالأوليان جنة النعيم وجنة عدن والأخريان جنة الفردوس وجنة المأوى ! 2 2 ! يعني قد ذكر للمتقين جنتين وجنتان أخريان زيادة على الكرامة فكيف تنكرون فضل ربكم وكرامته .

ثم وصف الجنة الآخرين فقال ! 2 2 ! يعني خضراوان .

ويقال التي تضرب خضرتها إلى السواد ! 2 2 ! يعني جعل لكم الجنان المخضرة لأن النظر في الخضرة يجلي البصر فكيف تنكرون وحدانيته .

ثم قال ! 2 2 ! يعني مملئتان فوارتان .

وقال القتيبي يعني تفوران بالماء والنضح أكثر من النضح .

وقال مجاهد ! 2 2 ! يعني مملوءتان من الخير لا ينقطعان ! 2 2 ! يعني كيف تنكرون من جعل لكم فيهما عينان تفوران على الدوام ولا انقطاع لهما .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني في الجنة الآخرين من ألوان الفاكهة .

! 2 ! 2 ! معناه في الجنة الآخرين من ألوان الفاكهة كمثل ما في الأوليين فأنتم تجدون فيها ألوانا من الثمار والفواكه .

فكيف تنكرون نعمة ربكم ولا توحدوه \$ سورة الرحمن 70 - 78 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني في الجنان كلها زوجات حسان .

وقال الزجاج أصله في اللغة خيرات وقد قرئ بتشديد الياء وقراءة العامة بالتخفيف .

وقال مقاتل ! 2 2 ! الأخلاق ! 2 2 ! الوجوه ! 2 2 ! يعني في هذه